

الغارات

[480] وتحالفت عليهم اليهود (1) وغزتهم اليهود (2) والقبائل قبيلة بعد قبيلة فتجردوا لنصرة - دين ا [(3) وقطعوا ما بينهم وبين العرب من القبائل وما بينهم وبين اليهود من العهود (4)، ونصبوا لاهل نجد (5) وتهامة وأهل مكة واليمامة وأهل الحزن والسهل [وأقاموا (6)] قناة الدين، وتصبروا (7) تحت أحلاس (8) الجلاذ حتى دانت لرسول ا صلى ا عليه وآله العرب ورأى فيهم قرة العين قبل أن يقبضه ا إليه، فأنتم في الناس أكثر من أولئك في أهل ذلك الزمان (9) من العرب. _____ 1 -

في الاصل: (العرب واليهود). 2 - في الاصل فقط. 3 - في الاصل: (لدين ا) وفي البحار: (للدين) والمتن موافق لشرح النهج. قال المجلسي (ره): (قال الجوهرى: (تجرد للامر أي جد فيه). 4 - كذا في الاصل والبحار وفي شرح النهج، (من الحلف). 5 - في الصحاح والقاموس: (نصبت لفلان نصبا إذا عاديته) وفي مجمع - البحرين: (النصب المعادة يقال: نصبت لفلان نصبا إذا عاديته) وفي أقرب الموارد: (نصب لفلان عاداه، ونصب له الحرب وضعها، قال الراغب: وان لم تذكر الحرب جاز). 6 - في شرح النهج فقط. 7 - في شرح النهج: (وصبروا). 8 - في الاصل: (تحت خماس) وفي شرح النهج: (تحت حماس) وقال المجلسي (ره) في ثامن البحار (ص 700: س 31): (وتصبروا تحت أحلاس الجلاذ، أي صبروا صبرا شديدا على ملازمة القتال، في النهاية: كونوا أحلاس بيوتكم أي الزموها، وفيه: نحن أحلاس الخيل يريدون لزومهم ظهورها، واستحلنا الخوف أي لم نفارقه، وفي بعض النسخ: تحت حماس الجلاذ [بالخاء والسين المهملتين] في القاموس: حمس كفرح اشتد وصلب في الدين والقتال: والحمس الامكنة الصلبة، والاحمس الشجاع كالحميس، والحمس الصوت). أقول: أما ما في الاصل من عبارة (خماس الجلاذ) (بالخاء والشين المعجمتين) يقال: خمس وجهه أو غيره خمشا وخموشا خدشه ولطمه، وخمش فلانا ضربه وقطع عضوا منه). 9 - في شرح النهج: (ذلك الزمان في العرب) وفي الاصل: (في أهل الزمان من العرب). _____